

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم

م.م. مروة أديب محمد الجوهري (*)

ملخص البحث

من خلال هذه الدراسة العلمية للقرآن الكريم التي حاولنا فيها استخراج الأعداد في القرآن من خلال الحاسوب وتبين بأن هناك ربط علمي ما بين الأعداد وما بين القرآن الكريم . وعليه جاءت هذه الدراسة الأكاديمية العلمية من أجل إثبات أهمية الحاسوب في الدراسات القرآنية .

Computer and numerical miracles in the Koran

Asst.Le. Marwa Adeb Mohammad Aljawharje

ABSTRACT

Through the present scientific study of Holly Quran an attempt to get numbers from Quran by computer is made .

The result is that there is a scientific connection between numbers and the Holly Quran , hence the present academic scientific study is made to improve the importance of computer in Quranic studies .

(*) مدرس مساعد في قسم هندسة البرمجيات ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، جامعة الموصل.

المقدمة

لقد بيّنت البحوث التي تعرّض لها القدامى من العلماء أن الحروف والكلمات القرآنية لم تُوضع عبثاً، أو من غير حساب في هذا الكتاب العظيم ، بل هي موضوعة في انتظام عجيب واتّساق موزون، لا تتجاوز فيه أو تفاوت. ومن ثمّ، فإن هذه البحوث قد أنارت الطريق أمام الباحثين اللاحقين، وأخذت بأيديهم للكشف عن المزيد من أسرار القرآن الكريم.

فلا ريب إذن أنها كانت الممهد الرئيس لنشأة ما نسمّيه اليوم بالإعجاز العددي للقرآن ، وأن توظيف أداة الترتيم والإحصاء على النصّ القرآني قد فتح للعلماء أبواباً جديدة، وغير معهودة للتدبر في هذا الكتاب المجيد. ولعلّ التسارع المذهل الذي شهدناه في توظيف هذه الأداة في العقود الأخيرة، يرجع في الأساس إلى سببين: الأول، تطوّر الدراسات الأدبية والجمالية والعلمية والتجريبية للنصّ القرآني الكريم. والثاني: تطوير المعاجم والفهارس القرآنية الحديثة.

ففي حين أن الدراسات القرآنية الموروثة اقتصرت على التفسير الترتيمي أو التجزيئي، أي دراسة الآيات القرآنية الكريمة بمعزل عن الهيكل العام للسورة، فقد برزت في العقود الأخيرة مناهج جديدة درست السور القرآنية من حيث الروابط السببية التي تربط بين عناصرها. أي أنها بحثت السورة القرآنية من حيث بناؤها الموضوعي واللغوي والبياني، ومن حيث صلة جزئياتها بعضها مع الآخر، ومن حيث صلة آياتها جميعاً بعضها مع الآخر، ومن حيث صلة موضوعاتها بعضها مع الآخر.. ومن حيث صلة أولئك جميعاً بالعناصر الأخرى، كالصورة والإيقاع، والحوار. فهذه الدراسات الحديثة أضفت إلى الروابط المعنوية بين السور والآيات أبعاداً فنية جديدة، وبيّنت أن خيوط النسج القرآني ليست مقتصرة على نظام لغوي وبلاغي فحسب، وإنما هي مشبوبة بموازين داخلية وخارجية، يتماسك من خلالها النصّ القرآني بصورة مطلقة .

ثم راحت هذه الدراسات تتزيّن بلباس العلم، وأثبتت أنها تملك عناصر البرهنة على كثير من العلوم القرآنية. فجاء الإعجاز العددي بدراساته ليشيّد جسراً عريضاً بين جزيرتين في بحر عميق من بحور القرآن الكريم.

أما الجزيرتان فتمثلان ظاهرة التكرار من جهة، وعلم المناسبة من الجهة الثانية، وأما البحر العميق فيتمثل في نظرية النظم.

فقد يقول البعض ما الفائدة من دراسة لغة الأرقام في القرآن الكريم؟ لاسيما أن هنالك علوماً قرآنية كالفقه والعبادات والأحكام والقصص والتفسير جديرة بالاهتمام أكثر.

فبعضهم يعتقد أن لا فائدة من دراسة الأرقام القرآنية ، باعتبار أن القرآن كتاب هداية وأحكام ، وليس كتاب رياضيات وأرقام !

ومن العلماء من يعتقد أن أعجاز القرآن إنما يكون ببلاغته ولغته وبيانه ، وليس بأرقامه ! ولكننا نقول إن الإعجاز الرقمي أو العددي هو أسلوب جديد في كتاب الله يناسب عصرنا هذا ، والهدف منه هو زيادة إيمان المؤمن كما قال تعالى :

﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾ [المدثر : 31] ، وأن هذه المعجزة هي وسيلة أيضا لتثبيت المؤمن وزيادة

يقينه بكتاب ربه لكي لا يرتاب ولا يشك بشي من هذه الرسالة الإلهية ، وكما قال تعالى في الآية ذاتها ﴿وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [المدثر : 31] .

ومن الجدير بالذكر أن الجداول والبيانات التي وردت في هذا البحث تم نقلها من عدة بحوث سابقة ذكرت ضمن المصادر والمراجع .

تمهيد :-

ونحن نعيش في العصر الرقمي وهذه هي أدق تسمية يمكن إطلاقها على القرن الواحد والعشرين ، حاسبات ، انترنيت ، شبكات ، اتصالات الخ ، وسط هذا السيل الهائل من المخترعات كيف يمكن للقرآن الكريم الذي هو كتاب الله تعالى أن يثبت وجوده في عصر كهذا ؟ وكيف يمكن للقرآن الكريم أن يتحدى علماء البشر برغم تطور علومهم وتقنياتهم ؟ بل كيف يمكن للقرآن أن يثبت أنه أعظم كتاب على الإطلاق وأنى للبشر أن يأتوا بمثله مهما بلغوا من العلم ؟

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

في هذا البحث سوف نجيب عن سؤال مهم : كثير من العبارات تكررت في القرآن الكريم لماذا ؟ هل جاء هذا التكرار عبثاً ؟ أم أنه يخفي وراءه معجزة تنتظر من يبحث عنها ؟ إنه نوع جديد من أنواع الإعجاز في كتاب الله تعالى الذي يعتمد على الرقم (7) الذي هو أساس في النظام الكوني من جهة والنظام القرآني من جهة أخرى ، ولكي تتخيل مدى عظمة كلام الله وأننا عاجزون عن الإحاطة به إحاطة تامة .

يقول تعالى : ﴿ وَكُنَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَدِدْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ . [لقمان : 27]

فالمقصود بالإعجاز الرقمي :-

أن القرآن الكريم هو عبارة عن كتاب أنزله الله تعالى للبشر جميعاً مؤلف من 114 سورة ، وكل سورة عبارة عن مجموعة من الآيات ، وعدد آيات القرآن الكريم 6236 ، وكل آية تتألف من مجموعة من الكلمات ، فكل كلمة في القرآن يمكن تحديد موقعها برقمين : رقم السورة ، ورقم الآية ، وهذا هو مبدأ البحث عن أي كلمة في القرآن .

ولكن هناك عبارات تكررت في القرآن أكثر من مرة في آيات وسور مختلفة ، والسؤال

المهم : هل يوجد نظام رقمي يحكم تكرار الكلمات ؟

إن الإعجاز الرقمي لكلمات القرآن الكريم يعطينا جواباً دقيقاً عن مثل هذا السؤال ويمكن

القول : إن كل كلمة في القرآن ، وضعت بدقة متناهية ، تفوق التصور البشري .

وفي هذا المبحث سوف نثبت بما لا يقبل الشك أن هذا القرآن هو كتاب من عند الله ،

ويستحيل الإتيان بمثله ، وسوف نستخدم لغة العصر (الأرقام) .

إذن : الإعجاز الرقمي للقرآن هو أننا عاجزون عن تأليف كتاب فيه نظام رقمي دقيق

لتكرار الكلمات مثل القرآن .

ومن أمثلة الإعجاز الرقمي للقران الكريم ، قوله تعالى ﴿هُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ [الأنعام :

18] فقد تكررت هذه الآية مرتين في القران ، في (سورة الأنعام : الآية 18، والآية 61) ، فإن العدد الذي يمثل الآيتين يقبل القسمة على (7) :-

$$478 * 7 = 8116$$

أذن ﴿هُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ [الأنعام : 61] تكررت مرتين في سورة الأنعام ، ولم ترد

في أية سورة من سور القران الكريم إلا ، الأنعام فهي عبارة خاصة بالله تعالى .

إن هذا البحث هو أثبات مادي رقمي على أن ترتيب سور القران الكريم هو وحي من عند

الله ، ولو تغير ترتيب سورة واحدة أو آية واحدة من القران كله فأن النظام الرقمي الدقيق جداً

سيختل بل لن يكون هناك نظام رقمي ، وصدق الله القائل: ﴿لَمْ يَفْرُقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [

الأنعام : 38] .

خطة الدراسة :-

تقوم خطة الدراسة على تقسيم الدراسة إلى عدة مباحث كل مبحث يتناول مسألة معينة

منفردة عن التي قبلها أو التي تليها فالهدف من ذلك هو الوصول إلى الإعجاز الرقمي للقران

بشكل علمي مستند إلى خطوات في البحث والدراسة المنهجية العلمية التي تعتمد أسلوب الدراسة

الأكاديمية فكان المبحث الأول يضم تعريف المعجزة ثم تعريف الرقم ، ثم المبحث الثاني دراسة

الحاسوب والأرقام وأنظمة الأرقام الشائعة ، ثم المبحث الثالث القران الكريم وإعجازه للحاسوب

حيث تناولت في هذا المبحث الإعجاز العددي للأحرف النورانية في القران الكريم ، ثم المبحث

الرابع والأخير الرقم المفضل سبعة وعلاقته بعبارة التوحيد (لا اله إلا الله) .

هدف الدراسة :-

من المعلوم أن الدراسات القرآنية اليوم أخذت تتبع منهجاً علمياً جيداً وجديداً في إثبات الإعجاز

العلمي للقران الكريم ففي فترة نزول الوحي كان الإعجاز القرآني يقوم على تحدي العرب باللغة

لأن الإعجاز القرآني آنذاك نزل لقهر العرب وهم أمة اللغة العربية وصناديدها .

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم مروة أديب محمد يحيى الجوهري

وبعد فترة من التطور العلمي أخذت الدراسات تثبت أن القرآن له إعجاز علمي فضلا عن إعجازه اللغوي فكان هنالك الإعجاز الطبي والمناخي والبحري ثم الإعجاز الكوني وأخيرا وليس آخرا الإعجاز الرقمي باستخدام الحاسوب تلك الآلة التي اخترعها الإنسان وجعلها أداة لخدمة البشرية وتنمية عقولها وأصبحت أداة لإثبات الإعجاز العلمي في القرآن .
وعليه تأتي هذه الدراسة من قبل الباحثة لبيان الإعجاز العلمي للقرآن فيما يتعلق بالحاسوب واستخدام لغة الأرقام وتوابعها .

المبحث الأول

تعريف المعجزة

العجز في اللغة :

جاء في لسان العرب بأنها "نقيض الحزم ، عَجَزَ عن الأمر يَعْجُزُ وعجز عجزاً فيهما ، ورجل عَجُزٌ : عاجز ، ومرة عاجزٌ : عاجزة عن الشيء ، وعَجَرَ فلان إذا رأى نسبة إلى خلاف الحزم كأنه نسبة إلى إلى خلاف العَجَز ، ويقال أعْجَزْتُ فلاناً إذا ألقيته عاجزاً والمُعْجِزة العَجْز : قال سيبويه هو المُعْجَز والمُعْجَز . الكسر على النادر والفتح على القياس لأنه مصدر (١) .
والإعجاز من العجز وهو الضعف ، فأعجزه أي ضعف عن إدراكه (٢) .
وأعجزه الشيء : عجز عنه (٣) .

والتعجيز التثبيط ، وكذلك إذا نسبته إلى العجز . قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ (٤) ، قال الزجاج : معناه ضانين أنهم يعجزوننا لأنهم ظنوا أنهم لا يبعثون وأن لاجنة ولا نار ، وقيل في التفسير معاجزين معاندين وهو راجع إلى الأول (٥) وقرئت أيضا مُعْجَزين، وتأويلها أنهم يعجزون من اتباع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويثبطونهم عنه وعن الإيمان بالآيات وقد أعجزهم (٥) .

وقد يكون أيضاً من العَجَز ، ويقال من العَجَز ، ويقال عَجَزَ يَعْجُزُ عن الأمر إذا قصر عنه ، وعاجز إلى ثقة أي مال إليه ، وعاجز القوم أي تركوا شيئاً وأخذوا في غيره ، ويقال فلان يعاجز عن الحق إلى الباطل أي يلجأ إليه^(٩) .

قال ابن كثير^(٩) : "والمعجزة أيضاً مأخوذة من العجز ، أي العجز عن الإتيان بمثلها" .

والعَجَز - والعُجُز - والعَجُز - والعَجَز : هو مؤخر الشيء يذكر ويؤنث .

والعُجْزة - والعِجْزة : هو آخر ولد الرجل للمذكر والمؤنث^(١٠) .

ويقال : عجزه الشيء أو الأمر بمعنى فاته ولم يقدر عليه ، كما ويقال عَجَزَهُ وأعجزه وأستعجزه أي صيرَه عاجزاً نسبة إلى العجز (ii) .

كما يقول عاجزه معاجزة أي سابقه مسابقة ، وتَعَجَّرَ أي أدعى العجز ، والأعجز هو العظيم العجز ، ومؤنثه العجاء ، والمعجاز ، هو الدائم العجز ، والعجوز هو الذي أُعْجِرَ (iii) .

ويقال عَجَزَ عُجُوزَةً أي صار عجوزاً والعجوز وجمعه عُجُزٌ وعجائز المرأة المسنة ،

والعَجُزُ وجمعه أعجاز وهو مؤخر الشيء أو الجسم (وتكتب بفتح العين وكسرهما وضمهما مع تسكين الجيم ، أو بفتح العين وضم الجيم أو كسرهما) ، وعَجُزُ بيت الشعر هو الشطر الثاني منه ، وأعجاز النخل هي أصولها (i) . والأعجاز بمعنى السبق والفوت مصدر من أعجز (ii) .

والأعجاز : أثبات العجز ، والعجز في التعارف : اسم للقصور عن فعل الشيء ، وهو ضد القدرة⁽ⁱⁱ⁾ .

وعلى ذلك يمكن أن نعرف المعجزة بـ (المعنى الاصطلاحي) بأنها أمر خارق للعادة يظهره الله تعالى على يد نبي من أنبيائه (عليهم السلام) تأييداً لنبوته، وما يعجز البشر أن يأتوا بمثله⁽ⁱⁱ⁾ . وكذلك تعرف المعجزة على أنها الأمر الخارق للعادة ، السالم من المعارضة ، المقرون بالتحدي لعجز البشر عن الإتيان بمثله⁽ⁱⁱ⁾ .

والمعجزة أيضاً أمر يظهر بخلاف العادة ، على يد مدعي النبوة عند تحدي المنكرين

لنبوته ، وذلك على وجه يعجزهم عن الإتيان بمثله . وذلك يشمل كل المعجزات الحسية

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم مروة أديب محمد يحيى الجوهري

والمعنوية. إن كلمة "المعجزة" هي المتعارف عليها ، لكن لم يرد في القرآن الكريم لفظ المعجزة ولا في الحديث الشريف لكن أشير إليها بلفظ أية كقوله سبحانه وتعالى ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ﴾ (iō). وقوله تعالى : ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (iō) ، كما وردت برهاناً كقوله سبحانه وتعالى ﴿إِنَّمَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بِرُءُوسٍ مِّن رِّبِّكُمْ﴾ (x̄). فلفظ "معجزة" إذا أطلق فإنه لا يدل على كون ذلك آية إلا إذا قصر المراد به ، وقد كان كثير من العلماء لا يسمى "معجزة" عدا ما كان للأنبياء (عليهم السلام) فقط (i).

تعريف الرقم والعدد

الرقم والأرقام ليست عدداً أو أعداداً وإنما هي أشكال تكتب بها رموز الأعداد، والأرقام محدودة وعددها عشرة وهي (0-1-2-3-4-5-6-7-8-9) لكن الأعداد لا ينتهي عددها - أي ليس لها آخر - فلا يوجد عدد نقول عنه أكبر الأعداد قاطبة . فرمز العدد سبعة يتكون من رقم واحد هو 7 ورمز العدد سبعة وعشرين يتكون من رقمين هما الرقم 7، والرقم 2 (i). في عملياتنا الحسابية لا نقول - الرقم 27 - بل نقول - العدد 27 - وهذا يعني العدد الذي رمزه 27 . كما أننا نجد أحياناً تعبيراً كالأتي - مجموع أرقام العدد 527 يساوي 14 - ليعني - مجموع الأعداد التي رموزها أرقام العدد 527 يساوي 5+2+7 = 14 . وعليه فالرقم يشير إلى عدد من الأعداد ، ومن المعتقد أن الأرقام العربية والأعداد الرومانية ترجع هيئتها إلى استعمال أصابع اليد () . والعدد يشير إلى تعداد بضعة أشياء أو مجموعها ، أو إلى مواقعها في قائمة مرتبة . وتقوم الرياضيات الحديثة والتي نعيش جميعنا في ظلها الآن على مفهوم العدد ، والعدد الكامل بصورة خاصة .

وهكذا صارت لدينا الأعداد العقلانية التي تكتب على شكل كسور ، وهناك الأعداد اللاعقلانية ، والأعداد المركبة ، والأعداد المفردة في تعقدها ، والأعداد الكاترينيونية إلخ .

وعلى هذا النحو يتحول الحساب إلى ميدان وأوسع منه بكثير ميدان الجبر الذي يدرس كل الأعداد والعلاقات العامة فيما بينها .

من الإعجاز العددي في القرآن الكريم ما ثبت من الدراسات القرآنية أن كل لفظ ورد في القرآن بقدر محدود ومقصود ، ولحكمة يعلمها الله تعالى . فبعض الألفاظ تأتي ضعف نقيضها أو تتناسب مع غيرها الذي يؤدي المعنى نفسه ، فمثلاً : تكرر لفظ الدنيا 115 مرة تكرر لفظ الآخرة ، وتكرر ذكر الشياطين 88 مرة وهو عدد مرات ذكر الملائكة ، وتساوى عدد مرات ذكر المحبة بعدد مرات ذكر الطاعة 83 مرة ، وتكرر ذكر الشدة مثل الصبر ، كل منها تكرر 103 مرات ، بينما تكررت المغفرة 234 مرة أي ضعف الجزاء الذي تكرر 117 مرة ، وكذلك تكرر ذكر الرحيم سبحانه وتعالى 114 بعدد سور القرآن الكريم (N̄) .

لكل عدد من الأعداد التسعة الأولى علامة يعرف بها ، وعلامات الأعداد تدعى أرقاماً وتكتب الأعداد بواسطتها . أما الصفر فيدل على فراغ أو على لا شيء ، وهو لا قيمة له إلا إذا أسند إلى عدد . الأعداد الأولى تدعى أعداداً بسيطة لأن كلاً منها يتألف من رقم واحد ويعبر عنه بكلمة واحدة . والأعداد الأصلية هي 1 ، 2 ، 3 ، إلخ ، تمييزاً لها عن الأعداد الترتيبية أي الأول والثاني والثالث إلخ . والعدادة دراسة لمعاني الأعداد السحرية أو التنجيمية (O) . أسهم العرب في الرياضيات بنقل علم الحساب الإغريقي وتبسيطه وجعله أداة طيعة للاستعمال اليومي عن طريق اصطناع الأرقام العربية والنظام العشري واختراع علم الجبر في مفهومه المعروف في العصور الحديثة ووضع أسس حساب المثلثات وبخاصة الكروية منها (O) .

خواص الأعداد

- العدد 1 هو أصل العدد ومنشأه وهو يعد العدد كله ، الأزواج والأفراد جميعاً .
- العدد 2 هو أول العدد مطلقاً وهو يعد نصف العدد الأزواج دون الأفراد .
- العدد 3 هو أول عدد الأفراد وهو يعد ثلث الأعداد وتارة الأفراد وتارة الأزواج .
- العدد 4 هو أول عدد مجذور - أي تربيع .
- العدد 5 هو أول عدد دائري ويقال كروي .

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

- العدد 6 هو أول عدد تام .
- العدد 7 هو أول عدد كامل .
- العدد 8 هو أول عدد مكعب .
- العدد 9 هو أول عدد فرد مجذور - وأنه آخر مرتبة الآحاد .
- العدد 10 هو أول مرتبة العشرات .
- العدد 11 هو أول عدد أصم .
- العدد 12 هو أول عدد زائد .

أصل الأرقام وتاريخها :

حاول أحد الباحثين إعادة التنقيب عن الأصل الحقيقي للأرقام ، فرأى أن لأبجدية الفينيقية هي أصل الأرقام ، ثم أخذت هذه الأرقام في التحسن . وتطورت الأرقام من الشكل المعروف في العصر الجاهلي إلى السياق ثم الغبار ثم اختزلت الحروف في عهد الوليد بن عبد الملك (٥) . وأصل التسمية - الغبار - لا يرجع كما يقول بعضهم إلى نشر الدقيق أو الرمل والكتابة فوقه ، وإنما هو مشتق من غبر بمعنى مضى ، ولهذا يسمى خط الغبار أو خط الجناح . وفي العهد الفاطمي ابتكر الوضع العمودي للأرقام بعد أن كان أفقياً يأخذ حيزاً مما يعوق الحساب . والخط الغباري هو المستعمل في المغرب العربي .

الأرقام العربية الغبارية هي : ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

والخط السياقي هو المستعمل في المشرق العربي ويسميه القلقشندي الخط الهندي وأيضاً الأرقام الهوائية وهي الأرقام التي تستعمل حالياً في كافة منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وهو خط عربي أصيل كما يوضح المويلحي (٥) .

τX

الخط السياقي أو الخط الهندي : ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

أما الصفر ، فهو الشيء الخالي ، ورمز له بحرف الصاد ، وهو كالحلقة الصغيرة ، والصفر بكسر الصاد وسكون الفاء في اللغة هو الشيء الخالي (٥) .

المبحث الثاني

الحاسوب والأرقام

تعريف الحاسوب :-

أن كلمة كمبيوتر (Computer) مشتق من الفعل (Compute) بمعنى يحسب ، ويعرف الحاسوب بأنه آلة حاسبة الكترونية ذات سرعة عالية ودقة متناهية يمكنها معالجة البيانات (Data Processing) وتخزينها (Storing) واسترجاعها (Retrieval) وفقاً لمجموعة من التعليمات والأوامر للوصول للنتائج المطلوبة .

والحاسوب هو من الآلات الالكترونية (Electronic devices) والتي تقوم بمجموعة مترابطة ومتتالية من العمليات على مجموعة من البيانات الداخلة (Input Data) تقوم بمعالجتها وفقاً لمجموعة من التعليمات (Instructions) والأوامر الصادرة إليه ، المنسقة تنسيقاً منطقياً حسب خطة موضوعية مسبقاً تسمى خوارزمية (Algorithm) لحل مسألة معينة معرفة بغرض الحصول على نتائج ومعلومات تفيد في تحقيق أغراض معينة، وتسمى التعليمات والأوامر بالجملة (Statements) ومجموعة الجملة هذه تسمى برنامجاً (Program) والشخص الذي يصمم البرنامج يسمى مبرمج (Programmer) .

والحاسوب يتكون من مجموعة من الأجهزة الالكترونية تسمى المعدات (Hardware) يتم التحكم في أداؤها بواسطة مجموعة من البرمجيات (Software) (×).

أنظمة الأعداد :-

من المعتقد أنه بدء بالعد على الأصابع في أوائل الحضارات ، واستعمال اليدين باعتبارهما عدداً مريحاً . ولقد حاول الإنسان منذ القدم أن يعرف العدد ، فاعتمد البابليون والآشوريون النظام الستيني ، واعتمدت الكسور على أساس هذا النظام ، كما نفعل اليوم في قياس الزمن ، حيث نقسمه إلى ساعات وقد استعمل الهنود النظام العشري في الحساب والترقيم ، وجاء المسلمون وأخذوا بالحساب العشري ، وذلك لأن القرآن الكريم ذكر الحساب في بعض آياته -

وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿١٠٠﴾ - ... - (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍ هَا ﴿١٠١﴾) - إلخ ، وتوجد إشارة لطيفة إلى اتخاذ العشرة الكاملة كمقياس وذلك من الآية - (تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴿١٠٢﴾) - والآية - (قُلْ فَاتُوا بَعْشَرَ سُورَتِهِ ﴿١٠٣﴾) - والآية - (مَا بَلَّغُوا مَعَشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ ﴿١٠٤﴾) - إلخ . وهكذا يعطي القرآن الكريم العدد عشرة ومضاعفاته أكبر وزن ، كل ذلك أنزل في زمن لم يقدر فيه أحد بعد الحساب العشري أو قيمته وقد طبق النظام العشري على معظم العملات المختلفة ^(١٠٥) . إن من أفضل الطرق لفهم أي شيء جديد هو مقارنته بشيء معروف لدينا وبالتالي تظهر لنا الاختلافات . سوف نتناول بالدراسة النظام الثنائي للإعداد (Binary Number System) والذي يعتبر من أهم النظم المستخدمة في الدوائر الالكترونية الرقمية (Digital Electronic Circuits) ولكي نتمكن من فهم هذا النظام العددي الجديد ، سوف نقوم بمقارنته بالنظام العشري للإعداد (Decimal Number system) المألوف لدينا وبالإضافة إلى النظام الثنائي للأعداد هناك نظامان عدديان آخران يستخدمان بكثرة في الالكترونيات الرقمية وهما النظام الثماني للأعداد (Octal Number System) والنظام السادس عشر (Number System Hexadecimal) تستخدم الأعداد الثنائية على نطاق واسع في الالكترونيات الرقمية والحاسبات كما تستخدم نظم الأعداد الثمانية والسادس عشر في تمثيل مجموعة الأرقام الثنائية ^(١٠٦) . ويمكننا استخدام كل النظم العددية المذكورة سابقا في الحاسبات و كلها تعتمد على القيم و أماكن الخانات في الأعداد .

العدد الأساس:

هو عدد الرموز والعناصر المتكونة منها النظام منها النظام العددي ومن أمثلتها النظام العشري والنظام الثنائي والثماني والسادس عشر .

أنواع أنظمة الأعداد :-

1- النظام العشري (Decimal Number system)

يستخدم هذا النظام الأرقام من (0) إلى (10) وهو أكثر الأنظمة استعمالا والعدد (10) يمثل أساس هذا النظام وتستخدم الفارزة العشرية لتمثيل العدد الذي يحتوي على الجزء الكسري

وبذلك يمكن التمييز بين العدد الصحيح والعدد الكسري، إن تحديد الأرقام يبدأ بالآحاد والعشرات والمئات.... الخ^(NQ). ويمكن تمثيل أي عدد باستخدام النظام العشري سواء أكان عدداً صحيحاً أو كسرياً .

2- النظام الثنائي (Binary Number System)

وهو نظام يستخدم الرمزين (0 و 1) فقط ويكون أساسه الرقم 2 وان هذا النظام يستعمل في أجهزة الحاسوب^(NQ) .

ثنائي	عشري	ثنائي	عشري	ثنائي	عشري	ثنائي	عشري
1100	12	1000	8	100	4	0	0
1101	13	1001	9	101	5	1	1
1110	14	1010	10	110	6	10	2
1111	15	1011	11	111	7	11	3
10000	16	-	-	-	-	-	-

الجدول (1) يوضح الأعداد في النظام الثنائي

الأمر لا يختلف كثيراً في نظام العد الثنائي عن النظام العشري ، إلا أننا لا نستخدم إلا الرقمين (0 و 1) لتحديد قيمة كل خانة، وقيمة كل خانة تختلف في تسلسلها عن قيم الخانات في نظام العد العشري ، فهي تكون عبارة عن 1 ثم 2 ثم 4 ثم 8 وهكذا في كل مرة يضرب الرقم 2 في العدد الأخير لنحصل على العدد التالي ، فإذا أخذنا العدد 365 وهو في النظام العشري فان نظيره في نظام العد الثنائي هو 101101101 ويمكن أن نتحقق من ذلك^(NQ):

256	128	64	32	16	8	4	2	1
1	0	1	1	0	1	1	0	1

$$\begin{aligned} \text{العدد} &= 128 + 1 \times 64 + 1 \times 32 + 0 \times 16 + 1 \times 8 + 1 \times 4 + 0 \times 2 + 1 \times 1 \\ &= 1 \times 256 + 0 \times \\ &= 256 + 64 + 32 + 8 + 4 + 1 = \end{aligned}$$

= 365

يقوم الكمبيوتر بجميع عملياته باستخدام نظام العد الثنائي، لأنه يعطي كل خانة أحد قيمتين فقط إما 0 أو 1 (0^1).

3- النظام الثماني (Octal Number System)

وهو النظام الذي يكون أساسه العدد 8 ويتكون من الرموز (0,1,2,3,4,5,6,7) (0^8).

0	1	2	3	4	5	6	7
10	11	12	13	14	15	16	17
20	21	22	23	24	25	26	27

الجدول (2) يوضح الأعداد في النظام الثماني

4- النظام السادس عشر (Hexadecimal Number System)

وهو النظام الذي أساسه العدد 16 ويتكون من الرموز (0,1,2,3,4,5,6,7,8,9,A,B,C,D,E,F) حيث نستمر في العد حتى وصولنا الرقم 9 ومن الرقم 10 نستعمل الحروف A , B , C , D , E , F وأما العدد بعد F أي بعد نفاذ الأعداد الأساسية للنظام فهو 10 تتبعه الأعداد (0^1).

0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10(A)	11(B)	12(C)	13(D)	14(E)	15(F)
10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	1A	1B	1C	1D	1E	1F

الجدول (3) يوضح الأعداد في النظام السادس عشر

المبحث الثالث

الإعجاز العددي في الأحرف النورانية

تعريف الفواتح :-

هناك (29) سورة في القرآن الكريم تبدأ بأحرف متقطعة مثل : الم ، الر ، كهيعص وتسمى أيضا هذه الأحرف (بالأحرف النورانية) . وقد خاض المفسرون طويلاً في دلالتها ولم يصلوا إلى شيء يقوم على دليل، حتى أصبحت عبارة (الله أعلم بمراده) هي السائدة في مقام تفسير هذه الفواتح. ومن أقوى الآراء الشائعة بين المفسرين قول من قال : إن القرآن الكريم مكوّن من مثل هذه الأحرف التي لا تعجزكم، وبالتالي فإن الله تعالى يتحدّى الناس أن يأتوا بمثل هذا القرآن من هذه الأحرف المتيسرة لهم. ونحن هنا لا نقوم بتفسيرها وتبيان دلالتها ، ولكننا نضع الأساس الذي يمكن أن يساعدنا على كشف بعض أسرار هذه الحروف التي لا يعلم سرها إلا الله تعالى (ﷻ) .

لقد قمنا بإعداد الجدول (1) وذلك بالاعتماد على القرآن الكريم وبعض المصادر الدينية الموثوقة فضلا عن بعض البرمجيات الجاهزة . و الجدول (1) يبين كل فاتحة من فواتح القرآن الكريم وما ورد بعد الفاتحة مباشرة فضلا عن تسلسل السورة في القرآن الكريم واسمها وعدد آياتها وعدد كلماتها وحروفها وتسلسل نزولها.

الجدول (1): فواتح القرآن الكريم.

تسلسل السورة	اسم السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها	عدد حروفها	تسلسل النزول	فاتحتها	ما ورد بعد الفاتحة مباشرة
2	البقرة	286	6144	25613	87	الم	ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
3	آل عمران	200	3503	14605	89	الم	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
7	الأعراف	206	3344	14071	39	المص	كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ							
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ	الر	51	7425	1841	109	يونس	10
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ	الر	52	7633	1947	123	هود	11
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	الر	53	7125	1795	111	يوسف	12
المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ	المر	96	3450	854	43	الرعد	13
الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	الر	72	3461	831	52	إبراهيم	14
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ	الر	54	2797	658	99	الحجر	15
ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا	كهيعص	44	3835	972	98	مريم	19

20	طه	135	1354	5288	45	طه	مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِنَتَشَقَّى
26	الشعراء	227	1322	5517	47	طسم	تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
27	النمل	93	1165	4679	48	طس	تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ
28	القصص	88	1441	5791	49	طسم	تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
29	العنكبوت	69	982	4200	85	الم	أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ
30	الروم	60	818	3388	84	الم	غُلِبَتِ الرُّومُ
31	لقمان	34	550	2121	57	الم	تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ
32	السجدة	30	374	1523	75	الم	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
36	يس	83	733	2988	41	يس	وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
38	ص	88	735	2991	38	ص	وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ
40	غافر	85	1228	4984	60	حم	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

41	فصلت	54	796	3282	61	حم	تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
42	الشورى	53	860	3431	62	{حم} {عسق}	كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِّن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
43	الزخرف	89	837	35078	63	حم	وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ
44	الدخان	59	346	1439	64	حم	وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ
45	الجاثية	37	488	2014	65	حم	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِّنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
46	الأحقاف	35	646	6202	66	حم	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِّنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
50	ق	45	373	1473	34	ق	وَالْفُرْقَانِ الْمَجِيدِ
68	القلم	52	301	1258	2	ن	وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ

بعض الجوانب العددية للفواتح وسورها

1- لقد قمنا بإعداد الجدول الآتي والذي يستكمل المعلومات العددية المتعلقة بالفواتح والتي وردت في الجدول (1). لقد استعنا ببحث تخرج سابق لإيجاد التسلسل المتجمع للآيات ، في حين أعتمدت برامجيات حاسوبية جاهزة لتجهيزنا بعدد مرات ورود الأحرف^(٥٩) . الجدول (2) معلومات عدديه عن الفواتح وصورها .

تسلسل السورة في	اسم السورة التي	التسلسل المتجمع للاية التي	الأحرف المتقطعة	عدد مرات ورود الأحرف المتقطعة في السورة
-----------------------	-----------------------	----------------------------------	--------------------	--

القران الكريم	وردت فيها الأحرف المتقطعة	وردت فيها الأحرف المتقطعة		
2	البقرة	393-8	الم	أ=4214، ل=3198، م=2192
3	ال عمران	493-393	الم	أ=2351، ل=1888، م=1246
7	الأعراف	1160-955	المص	أ=2344، ل=1526، م=1161، ص=98
10	يونس	-1365 1473	الر	أ=1224، ل=909، ر=255
11	هود	-1474 1596	الر	أ=1277، ل=791، ر=323
12	يوسف	-1597 1707	الر	أ=1234، ل=808، ر=255
13	الرعد	-1708 1750	المر	أ=557، ل=476، م=257، ر=135
14	إبراهيم	-1751 1802	الر	أ=550، ل=448، ر=158
15	الحجر	-1803 1901	الر	أ=458، ل=319، ر=94
19	مريم	-2251	كهيعص	ك=137، هـ=174، ي=342

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

		2348	ع=117، ص=26	
20	طه	-2349 2483	طه	ط=28 ، ه=250
26	الشعراء	159-2933	طسم	ط=33 ، س=93 ، م=481
27	النمل	-3160 3252	طس	ط=27 ، س=93
28	القصص	-3253 3340	طسم	ط=19 ، س=101 ، م=457
29	العنكبوت	-3341 3409	الم	أ=712 ، ل=550 ، م=341
30	الروم	-3410 3469	الم	أ=493 ، ل=390 ، م=314
31	لقمان	-3470 3503	الم	أ=337 ، ل=293 ، م=170
32	السجدة	-3504 3533	الم	أ=242 ، ل=151 ، م=155
36	يس	-3706 3788	يس	ي=236 ، س=47
38	ص	-3971 3058	ص	ص=29
40	غافر	-4134	حم	ح=62 ، م=377

			3218		
41	فصلت	-4219	حم	ح=46 ، م=273	
		4272			
42	الشورى	-4273	حم عسق	ح=51 ، م=297 ، ع=98 س=53 ق=57	
		4352			
43	الزخرف	-4353	حم	ح=42 ، م=321	
		4414			
44	الدخان	-4415	حم	ح=14 ، م=147	
		4473			
45	الجاثية	-4474	حم	ح=29 ، م=197	
		4510			
46	الأحقاف	-4511	حم	ح=34 ، م=222	
		4545			
50	ق	-4631	ق	ق=57	
		4675			
68	القلم	-5272	ن	ن=131	
		5323			

2-الجدول الآتي يوضح أسماء السور التي تبدأ بالأحرف المتقطعة وكذلك تسلسل هذه السور كما وردت في القرآن الكريم.و يوضح هذا الجدول عدد آيات السور و مجموع تسلسلات الآيات ،حيث نتبع ذلك باعتبار أن أرقام الآيات متوالية عددية مجموعها يساوي (الحد الأول +الحد الأخير)* عدد الآيات / 2 . والعمود الأخير من الجدول يساوي مجموع الأعداد الموجودة في الأعمدة السابقة.

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

جدول (3) : السور التي تبدأ بالأحرف المتقطعة وتسلسلاتها .

اسم السورة	تسلسل السورة (1)	عدد الآيات (2)	مجموع تسلسلات الآيات (3)	مجموع الأعمدة (1)+(2)+(3)
البقرة	2	286	41041	41329
ال عمران	3	200	20100	20303
الأعراف	7	206	21321	21534
يونس	10	109	5995	6114
هود	11	123	7626	7760
يوسف	12	111	6216	6339
الرعد	13	43	946	1002
إبراهيم	14	52	1378	1444
الحجر	15	99	4950	5064
مريم	19	99	4950	5068
طه	20	135	9180	9335
الشعراء	26	227	25878	26131
النمل	27	93	4371	4491
القصص	28	88	3916	4032
العنكبوت	29	69	2415	2513
الروم	30	60	1830	1920

مجلة كلية العلوم الإسلامية
العدد (1/15)

المجلد الثامن

1435هـ - 2014م

660	595	34	31	لقمان
527	465	30	32	السجدة
3605	3486	83	36	يس
4042	3916	88	38	ص
3780	3655	85	40	غافر
1580	1485	54	41	فصلت
1526	1431	53	42	الشورى
4137	4005	89	43	الزخرف
1873	1770	59	44	الدخان
785	703	37	45	الجاثية
711	630	35	46	الأحقاف
1130	1035	45	50	ق
1498	1378	52	68	القلم
=190133 10007*19	186568	2743	المجموع	

3-الجدول(4) يوضح الحروف المنقطعة وهيئاتها والصور التي وردت في أوائل هذه الفواتح .

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

أ، ل، م، ر، ص، ط، س، ك، هـ، ي، ع، ح، ق، ن	الحروف المتقطعة
ألم، ألمص، أئر، ألمر، كهيعص ، طه، طسم، طس، يس، ص، حم، عسق، ق، ن	هيئاتها
البقرة، آل عمران، الأعراف، يونس هود، يوسف، الرعد، إبراهيم، الحجر مريم، طه، الشعراء، النمل، القصص العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة يس، ص، غافر، فصلت، الشورى الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف ق، القلم	السور التي وردت فيها هذه الفواتح
عددتها = 14 حرف	عدد هيئاتها 14 هيئة =
عددتها = 29 سورة	

ومن الجدول السابق يتضح بأن مجموع هذه الأعداد

$$14+14+29=57$$

وهو من مضاعفات العدد

$$19$$

$$19 \times 3 = 57$$

4- سور الفواتح هي (29) سورة، من أصل (114) سورة أي أن حوالي ربع سور القرآن الكريم

تبدأ بالفواتح، في حين مجموع عدد كلماتها إلى كلمات القرآن الكريم تقارب 48 %.

5- مجموع الفواتح بدون تكرار هو (14) فاتحة، وتتكون من (14) حرفاً من الأحرف الهجائية

التي عددتها 28 حرفاً أي أن أحرف الفواتح تشكل بالتمام 50% من حروف القرآن الكريم (59).

- 6- أول ما نزل من هذه السور ال (29) هي سورة القلم المفتحة ب (ن) ولم تتكرر هذه الفاتحة في غير هذه السورة. ثم نزلت ثانياً سورة (ق) وتكرر هذا الحرف في فاتحة (حم عسق). ثم نزلت ثالثاً سورة (ص) وتكرر هذا الحرف في فاتحة سورة مريم (كهيعص)، وفاتحة سورة الأعراف (المص). وبهذا يتضح أنَّ الفاتحة (ن) التي نزلت أولاً وردت مرة واحدة، والفاتحة (ق) التي نزلت ثانياً وردت مرتين، والفاتحة (ص) التي نزلت ثالثاً وردت ثلاث مرات (3).
7- هناك فواتح تتألف من حرف واحد وهي: (ن، ق، ص) وهي كما بينا آنفاً أول ما نزل، ولهذا دلالاته. وهناك فواتح تتكون من حرفين وهي: (طه، يس، طس، حم)، وهناك فواتح تتكون من ثلاثة أحرف: (الم، الر، طسم)، وهناك فواتح تتكون من أربعة أحرف وهي: (المص، المر)، وأخيراً هناك فاتحتان تتكون من خمسة أحرف وهي: (كهيعص، حم عسق).
8- أول سورة في الفواتح ال (29) هي (البقرة) وترتيبها في المصحف (2)، وآخر سورة هي (القلم) وترتيبها في المصحف (68)، وعليه يكون عدد السور من البقرة إلى القلم هو (67). وهذا يعني أن هناك (38) سورة بين البقرة والقلم لا تبدأ بأحرف نورانية: (29-67) = (38) أي (2×19).
9- الفواتح بدون تكرار هي:
(الم، المص، الر، المر، كهيعص، طه، طسم، طس، يس، ص، حم، حم عسق، ق، ن). وعدد أحرف هذه الفواتح هو (38) أي (2×19) (3).
10- (المر) تتضمن الفاتحتين (الم، الر)، وكذلك (المص) تتضمن الفاتحتين (الم، ص)، في حين أن (طسم) تتضمن الفاتحة (طس) فقط لأن (م) ليس بفاتحة... وهكذا، وعليه نلاحظ أن تكرار الفواتح في ال (29) سورة هو (38) أي (2×19).

والجدول الاتي يبين ذلك :

الفاتح	ال	الم	ال	كهيع	الم	ط	ط	ي	ط	ص	ح	حم	ق	ن
--------	----	-----	----	------	-----	---	---	---	---	---	---	----	---	---

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

ة	م	ص	ر	ص	ر	هـ	سم	س	س	م	عس	ق		
تكرارها	8	1	6	1	1	1	2	1	3	3	7	1	2	1

مجموع التكرارات = 38 = 2 * 9.

11- ترتيب سور الفواتح ال (29) في المصحف يشير إلى أن سورة مريم وسورة (ص) فقط لهما ترتيب العدد (19) أو أحد مضاعفاته (38) . وبالرجوع إلى ترتيب سور الفواتح نجد أن هناك (19) سورة بعد سورة مريم ، وهناك (19) سورة قبل سورة (ص) .

12- في بحث سابق حول علاقة كل سورة في المصحف بعدد آياتها ، وجد أحد الباحثين أن هناك (57) سورة تتجانس أرقام ترتيبها مع عدد آياتها : (فردى / فردى أو زوجى/ زوجى). وعندما قسّم سور القرآن إلى قسمين : (1-57)، (58-114) وجد أن السور المتجانسة في النصف الأول هي (28) وغير المتجانسة (29) ، أما في النصف الثاني فالمتجانسة (29) ، وغير المتجانسة (28) . أمّا هنا في سور الفواتح ال (29) فهناك (14) سورة متجانسة و(15) سورة غير متجانسة . وهذا يعني أن هناك نوعاً من التوازن عندما نتعامل مع القرآن كاملاً، أو عندما نتعامل معه مناصفة ، أو عندما نتعامل مع مجموعة مثل سور الفواتح.

13- الجدول الاتي يبين الفواتح السبع في القرآن الكريم التي تمثل كل منها أيه في القرآن الكريم (أما البقية فإنها تعتبر جزء أو قسم من الآية التي تلي الحرف المتقطع) .

التكرار في الفواتح	عدد الحروف	الفواتح	التسلسل
6	3	الم	1
1	4	المص	2
1	5	كهيعص	3
1	2	يس	4
1	2	طه	5

2	3	طسم	6
7	2	حم	7
19	21	المجموع	

الحقائق المستنبطة من الجدول:

أ . هذه الفواتح كل منها آية قائمة بذاتها وليست جزءا من آية في بداية (7) سورة من غير التكرار و (19) سورة مع التكرار .

ب . (عسق) ليست قائمة لسورة لأنها الآية الثانية من سورة الشورى ولذلك لم تدرج في الجدول.

ت . إذا نظرنا إلى عدد الحروف (الأصوات) الموجودة في الآيات السبع المذكورة أعلاه نراها تتألف من (11) أحد عشر حرفاً (صوتاً) هي :

1. الألف 2. اللام 3. الميم 4. الصاد 5. الكاف 6. الهاء 7. الياء 8. العين 9. السين 10. الطاء 11. الحاء.

وإذا أخذنا بقية الحروف (الأصوات) الموجودة في الر ، المر ، طس ، عسق ، ن ، ق ، ص (وهي سبعة أيضاً) والتي لا تشكل آيات منفصلة في ذاتها كبداية وفي آية واحدة ليست كبداية هي عسق ، فنرى أن فيها ثلاثة حروف (أصوات) غير موجودة في آيات الفواتح في الجدول أعلاه وهي : 1. القاف 2. الراء 3. النون

ث . عدد حروف هذه الفواتح مع تكرارها هو 21 أي (3×7).

14-الجدول الآتي يبين دراسة الفواتح المتماثلة مع سورة الفاتحة (فردية الترتيب فردية عدد

الآيات) وهي سبع سور:-

عدد الآيات	الفواتح	اسم السورة	التسلسل
123	الر	هود	1
43	المر	الرعد	2
99	الر	الحجر	3
93	طس	النحل	4

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهرجي

69	الم	العنكبوت	5
89	حم	الزخرف	6
37	حم	الجاثية	7
$(7 \times 79) = 553$			المجموع الكلي
$(560) = 7 +$	-	الفاخرة	

الحقائق المستنبطة من الجدول:

أ - هناك سبع سور فقط من بين السور الفواتح جميعاً متماثلة مع سورة الفاتحة من ناحية الترتيب وعدد الآيات (فردية الترتيب حسب تسلسلها في المصحف الشريف وفردية عدد الآيات حيث أن سورة الفاتحة ترتبها الأول وعدد آياتها سبع آيات)

ب - الحروف المقطعة الممثلة فيها من غير تكرار هي سبعة حروف (أ، ل، م، ر، ط، س، ح).

ج -مجموع عدد آیاتھا (553) حیث ان :

$$79 = 7 \div 553$$

وبإضافة عدد آيات الفاتحة (7) إلى المجموع الكلي لعدد الآيات يكون الناتج كالتالي :

560 = 7 + 553 . (حيث تستعمل سورة الفاتحة للمقارنة وكمضلة أيضاً).

الظاهرة الوسطية (المركزية) في سورة العنكبوت :-

أ - إن سورة العنكبوت هي مركز السور الفواتح إذ إن تسلسلها بينهم الـ (15) فشابهت كلمة (نعبد) في سورة الفاتحة في توسط كلمات السورة .. وللعلم فإن عدد كلمات الفاتحة يتطابق مع عدد سور الفواتح في القرآن إذ إن عدد كل منهما (29) فكان كل كلمة في الفاتحة تعادل سورة من ذوات الحروف المقطعة . وإذا كانت كلمة (نعبد) قد توسطت كلمات سورة الفاتحة لتبين أن جوهر الفاتحة عبادة الله جل جلاله لقوله تعالى ﴿ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ^(١١١) فالآية التي توسطت سورة العنكبوت هي الآية (35) ذلك أن عدد آيات سورة العنكبوت (69) آية وهي قوله

تعالى ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^(٥٠) ، فهذه الآية تتألف من سبع كلمات أوسط كلماتها كلمة

(آية) فكأن كلمة (آية) في توسطها في سورة العنكبوت تؤكد لنا صحة هذه الدراسة وأن هذه

المنظومة السباعية هي آية ومعجزة من معجزات القرآن الكريم^(٥١) .

ب- هناك مجموعة من ثلاث سور تسبق سورة العنكبوت مباشرة أرقامها (26 ، 27 ، 28)

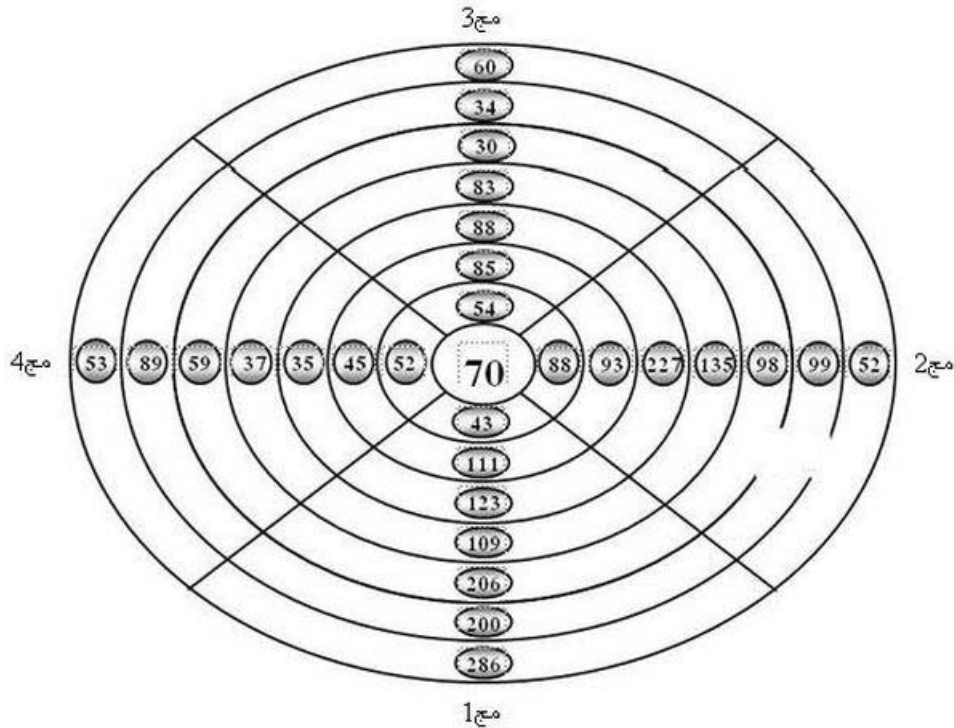
وفواتحها (طسم ، طس ، طسم) . وهناك مجموعة من ثلاث سور أيضاً بعد سورة العنكبوت

مباشرة أرقامها (30 ، 31 ، 32) وفواتحها (الم ، الم ، الم) .

ويلاحظ أن مجموع الآيات في السور السبع + البسملة (المظلة) = 602 (جدول 4) حيث إن:

$86 = 7 \div 602$. وقد ذكرنا سورة العنكبوت في مركز المنظومة في ظاهرة الطواف حول الكعبة

لكون نسيجه يتمثل بشكل حلقات تشبه حلقات منظومتنا السباعية والمخطط الآتي يبين ذلك:-



0

اسم السورة	مجموعة (2) عدد الآيات	اسم السورة	مجموعة (4) عدد الآيات	المجموع الكلي
بقره	52	البقره	53	105
الحجر	99	الحجر	89	188
مريم	98	مريم	59	157
طه	135	طه	37	172
الشعراء	227	الشعراء	35	262
الزلزال	93	الزلزال	45	138
القدر	88	القدر	52	140
المجموع	792	المجموع	370	1162

اسم السورة	مجموعة (1) عدد الآيات	اسم السورة	مجموعة (3) عدد الآيات	المجموع الكلي
البقرة	286	البقرة	60	346
آل عمران	200	آل عمران	34	234
الأعراف	206	الأعراف	30	236
يونس	109	يونس	83	192
هود	123	هود	188	211
يوسف	111	يوسف	85	196
الرعد	43	الرعد	54	97
المجموع	1078	المجموع	434	1512

(الم) والنظام الرقمي:-

(الم) هذه الأحرف الثلاثة التي افتتحت بها ست سور من سور القرآن الكريم .فلقد رتبها الله تعالى بشكل مذهل ليرينا قدرته وعظمته .سوف نأخذ آية كمثال لنرى كيف توزعت هذه الأحرف (ا ل م) عبر آيات القرآن الكريم .

يقول الله تعالى في محكم الذكر):- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١) هذا مقطع من آية من سورة المائدة

لندرس كيف توزعت هذه الأحرف (ا ل م) عبر كلمات هذا المقطع هذا المقطع مكون من (4) كلمات'، نأخذ من كل كلمة ما تحويه من أحرف الألف واللام والميم'، أي :

1. (إن) فيها حرف ألف'، لذلك نعبر عنها بالرقم (1) .
2. (الله) لفظ الجلالة فيه ألف ولام
3. (يحب) ليس فيها ألف ولا لام ولا ميم'، لذلك نعبر عنها بالصفير .
4. (المحسنين) فيها ألف ولام وميم^(٢)، أي المجموع (3) . فلو قمنا بصف هذه الأرقام تحت هذا النص كما يأتي:-

إن الله يحب المحسنين

3 0 3 1

وقرانا هذا العدد كما مكتوب لوجدنا هذا العدد له علاقة بالرقم سبعة فهو يقبل ألقسمه على سبعة

من دون باقي:- $3031/7=433$

وتجدر الإشارة إلى أننا عندما نصف الأرقام بجانب بعضها إنما نحافظ على تسلسل هذه الأرقام ،

وهنا تكمن معجزة القرآن العظيم'. مجموع أحرف الألف واللام والميم في هذا المقطع هو من

الجدول السابق: $7 = 3 + 0 + 3 + 1$.

الم...وأول آيه:-

نجري عملية إحصاء لعدد أحرف الألف واللام والميم في البسملة فنجد: الألف تكررت (3) مرات ،

اللام تكررت (4) مرات ، الميم تكررت أربع مرات .نرتب هذه النتائج في جدول لنرى كيف ترتبط

مع الرقم (7) بشكل مذهل (ON) :

أ ل م

3 4 3

$343=7*7*7$

الم...وأول سورة:-

في سورة ألفاتحه نظام عجيب لتوزيع هذه الأحرف الثلاثة :- (الألف واللام والميم) . فعندما نكتب

سورة ألفاتحه كاملة وتحت كل كلمة رقما يمثل ما تحويه هذه الكلمة من الألف واللام والميم سوف

نحصل على هذا الرقم الضخم جدا

4202302220422020022123340233331

إن هذا العدد والذي يمثل توزيع الألف واللام والميم عبر سورة الفاتحة ، هذا العدد من مضاعفات

العدد (7)

4202302220422020022123340233331

$600328888631717146017620033333*7=$

ليس هذا فحسب بل لو قمنا بإحصاء أحرف الألف واللام والميم في سورة ألفاتحه لوجدنا

عددها بالضبط:-

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

عدد أحرف الألف = (22) حرف .

عدد أحرف اللام = (22) حرف

عدد أحرف الميم = (15) حرف

ولو رتبنا هذه النتائج في لوجدنا

ا ل م

15 22 22

العجيب أن هذه الأعداد الثلاثة كيفما تم ترتيبها نجد عدداً يقبل القسمة على (7) تماماً وكالاتي :

$$46217 * 7 = 222215 - أ$$

$$31646 * 7 = 221522 - ب$$

$$31745 * 7 = 152222 - ج$$

كما أن مجموع أرقام هذا العدد هو :

$$2 * 7 = 14 = 1 + 5 + 2 + 2 + 2 + 2$$

الم... وآخر سورة في القرآن :-

القران هو بناء محكم ومتناسك من السور والآيات والكلمات والأحرف ،وحتى يكون البناء متماسكا وقويا يجب أن يرتبط أوله بآخره ،وهذا نجد هفي كتاب الله المحكم بل هو شديد الإحكام .

رأينا النظام المذهل لـ(الم) في أول سوره من كتاب الله ولنذهب إلى آخر سورة من القرآن لنرى النظام يتكرر.فلو كتبنا سورة الناس وتحت كل كلمة رقما يمثل ما تحويه هذه الكلمة من الألف واللام والميم . مع ملاحظة أن البسملة ليست آية من هذه السورة (البسملة هي آية من الفاتحة فقط وجزء من آية من سورة النمل) ^(٥٩) .سوف نحصل على هذا الرقم والذي يقبل القسمة على (7) أيضا:-

$$=302130002330132323011$$

$$43161428904304617573 * 7$$

في هذه السورة أمران :

1-استعاذة بالله وصفاته 3آيات .

2-استعاذة من الشيطان وصفاته 3آيات .

الآيات الثلاث الأولى التي تتضمن الاستعاذة بالله تعالى تحتوي على نظام محكم لـ (الم) ، نكتب هذه الآيات وتحت كل كلمهما تحويه من الألف واللام والميم

قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس

1 1 0 3 2 3 2 3

وهنا نجد أن هذا العدد من مضاعفات العدد (7)

$$4617573 * 7 = 32323011$$

والعجيب في هذه الآيات إن عدد أحرف الألف فيها هو (8) ، عدد أحرف اللام (6) ، عدد أحرف الميم (1) ، وبصف هذه الأرقام نجد عددا يقبل القسمة على (7) بالاتجاهين

ا ل م

8 6 1

$$24 * 7 = 168$$

$$861 * 7 = 861$$

ومجموع الناتجين : $24 + 3 * 7 * 7 = 123$

ولو كتبنا الآيات الثلاث الأخيرة التي تمثل الاستعاذة من الشيطان وتحت كل كلمة رقما يمثل ما تحويه من الألف واللام والميم

من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس

1 0 3 3 2 0 0 0 3

من الجنة والناس

1 2 0 3

العدد الذي يمثل توزيع (الم) في هذه الآيات يقبل القسمة على (7) مرتين

$$61659184149 * 7 * 7 = 3021300023301$$

أليس هذا النظام المحكم رسالة من الله تعالى لجميع البشر ، بأنه عز وجل هو الذي أنزل القرآن ووضع فيه هذه الحروف ورتبها بشكل لا يمكن لبشر أن يأتي بمثله ولو سرنا عبر القرآن لرأينا عجائب لا تتقضي للسور التي بدأت بأحرف مميزة ولا نبالغ إذا قلنا بان كل حرف من كتاب الله يمثل معجزة بحد ذاته .

النظام الثنائي :

من عظمة إعجاز القرآن أنك تجد فيه ما تريد! وقد بحثت عن النظام الثنائي فوجدته في كتاب الله'. النظام الثنائي هو احتمالين فقط (صفر وواحد)، وكما ذكرنا سابقاً أن جميع الأجهزة الرقمية كالكومبيوتر ووسائل الاتصال وغيرها تقوم في عملها أساساً على هذا النظام . وتعتمد فكرة هذا النظام الثنائي القرآني على دراسة كلمات الآية . فالكلمة التي تحوي حرف الألف أو اللام أو الميم تأخذ الرقم (1) أما الكلمة التي لا تحوي أيّاً من هذه الحروف فتأخذ الرقم (0) وتكون الأعداد المصفوفة الناتجة بهذه الطريقة من مضاعفات الرقم سبعة .

وسوف نلجأ إلى مثال واحد فقط من أول سورة وآخر سورة بدأت ب(الم)، فأول سورة بدأت ب (الم) هي سورة البقرة التي نجد في مقدمتها قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾^(٥٩) .

فللنظام الثنائي في هذه الآية فنجد من خلال التعبير برقمين (1) و (0) ، كل كلمة فيها ألف أو لام أو ميم تأخذ الرقم (1) وإلا فتأخذ الرقم (0) سوف نجد العدد : 1 0 0 0 1 1 1 العدد الذي يمثل توزيع الكلمات التي تحوي (الم) هو (1000111) : من مضاعفات الرقم سبعة .

$$1000111 = 7 \times 142873$$

وفي هذه الحالة نجد عدد الكلمات التي فيها (الم) هو (4)

إذن عدد الكلمات التي تحوي (الم) هو (4) وعدد حروف الألف واللام والميم في الآية هو (8) وبصفّ هذين العددين نجد العدد (84) وهو يساوي (7 × 12) مع ملاحظة أن عدد الكلمات التي فيها (الم) هو نصف مجموع حروف (الم) في الآية .

والآن نأتي لآخر سورة استفتحت بـ (الم) وهي السجدة ونجد في بدايتها قول الحق تبارك وتعالى ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٥٩) فلو أخذنا النظام الثنائي لهذه الآية . نكتب الرقم (1) للكلمة التي فيها (الم) والرقم (0) للكلمة التي لا تحوي (الم) فنجد العدد: (10100111) هذا العدد من مضاعفات السبعة أيضاً :

$$10100111 = 7 \times 1442873$$

وهنا نجد أن عدد الكلمات التي فيها (الم) هو (5) ، وعدد حروف الألف واللام والميم هو (10) فيكون العدد الناتج من صف هذين الرقمين هو (105) = 15×7 .

المبحث الرابع

الرقم المفضل (سبعة)

كما أن الخالق سبحانه وتعالى فضل بعض الرسل على بعض ، وقال في ذلك ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾^(٦٠) . وكما أن الله تعالى فضل بعض الليالي على بعض فقال في ليلة القدر: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا يَأْذُنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾^(٦١) ، وكذلك فضل بعض الشهور من السنة مثل شهر رمضان فقال: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾^(٦٢) .

وفضل بعض المساجد مثل المسجد الحرام والمسجد الأقصى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾^(٦٣) وكما فضل بعض البقاع على بعض مكة المكرمة : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾^(٦٤).

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم مروة أديب محمد يحيى الجوهري

وكما ان الله سبحانه قد فضّل بعض السور فكانت أعظم سورة في القرآن هي الفاتحة الكتاب وكانت أية الكرسي هي أعظم أية في كتاب الله (٥٠). والان لو تساءلنا عن لغة الأرقام في القرآن ، وتدبرنا الأرقام الواردة ، ودرسنا دلالات كل رقم ، فهل فضّل الله تعالى رقماً عن سائر الأرقام ؟

بلا شك الرقم الأكثر تميزاً في كتاب الله تعالى بعد الرقم واحد هو الرقم سبعة ، فهذا الرقم له خصوصية في عبادات المؤمن وفي أحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام ، وفي الكون والتاريخ وغير ذلك .

لماذا اقتضت مشيئة الله عز وجل اختيار الرقم 7 ؟

هذا الرقم يملك دلالات كثيرة في الكون والقرآن وأحاديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) . حتى تكرر هذا الرقم في كتاب الله جاء بنظام محكم ، فلا يوجد كتاب واحد في العالم يتكرر فيه الرقم سبعة بنظام مشابه للنظام القرآني . وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية هذا الرقم وأنه رقم يشهد على وحدانية الله تعالى (٥١) .

وللرقم سبعة حضور في حياتنا وعباداتنا ، فالسماوات سبع ، والأراضي سبع ، والأيام سبع ، وطبقات الذرة سبع ، ونحن نسجد لله على سبع ، ونطوف حول الكعبة سبعاً ، ونسعى بين الصفا والمروى سبعاً ، ونرمي بسبع ، وأمرنا بسبع ، ونهينا عن سبع ، والموبقات سبع ، والذين يظلمهم الله في ظله سبعة ، وأبواب جهنم سبعة ، ونستجير بالله منها سبعاً ، أنزل القرآن على سبعة أحرف ، وأشياء يصعب حصرها ، بشكل يضع هذا الرقم على قمة الأرقام بعد الرقم واحد الذي يعبر عن وحدانية الله تعالى ، فهو الواحد الأحد (٥٢) .

عبارة التوحيد وأعجازها العددي

أن من العبارات المهمة جداً في القرآن ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (٥٣)، وهي تدل على وحدانية الله تعالى وأنه اله واحد لا شريك له .

لنكتب عدد حروف كل كلمة ونرى التناسق المذهل لثلاث مرات مع الرقم سبعة :-

الله لا اله إلا هو

أن العدد الذي يمثل حروف هذه العبارة هو 23324 وهو يقبل القسمة على سبعة من دون باقي أي:

$$3332 = 7 \div 23324$$

والعدد الناتج يقبل القسمة على سبعة ايضاً لمرة ثانية وكما يلي :-

$$476 = 7 \div 3332$$

والعدد الناتج أيضاً يقبل القسمة على سبعة لمرة ثالثة :-

$$68 = 7 \div 476$$

أذن يمكننا كتابة النتيجة النهائية على الشكل الاتي :-

$$23324 = 7 * 7 * 7 * 7 * 68$$

كما تجدر الإشارة إلى أن عدد أحرف هذا النص القرآني هو أربعة عشر حرفاً أي عدد من مضاعفات السبعة :-

$$2 * 7 = 14 = 2 + 3 + 3 + 2 + 4$$

المثاني والقران

يؤكد القران عن الأهمية البالغة للعدد 7 ويصف الله تعالى فاتحة الكتاب بالسبع المثاني بقوله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ (٥٩) ويخبرنا الرسول الأعظم عليه صلوات الله

وسلامه في الحديث الصحيح أن السبع المثاني فاتحة الكتاب ، ثم إن الله تعالى يصف القران بالمثاني في قوله تعالى ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴾ (٥٩) .

فنحن نلمس معنى كلمة المثاني من خلال المتعاكسات الموجودة في القران مثل الجنة والنار ، الدنيا والآخرة ، الضلال والهدى ، الظلمات والنور ، الخير والشر ، وغير ذلك كثير في كتاب الله تعالى ، لدرجة أننا نجد أن الكلمة تذكر وغالبا يرافقها معكوسها اللغوي .

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

أما المثنائي العددية أو الرقمية فهي تعني اتجاهات التقسيم الإعداد الى اليمين وإلى اليسار ، فنجد أن الأعداد في القرآن تقبل القسمة على سبعة باتجاهين متعاكسين ، نلاحظ من خلالها أن النظام الرقمي يتبع المعنى اللغوي (٥٩).

المثنائي في أول آيتين من القرآن

الآن نأخذ أول آيتين من سورة الفاتحة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) لنكتب الآيتين كما كُتبتا في كتاب الله تعالى وتحت كل كلمة عدد حروفها ونلاحظ الاتجاهات في قراءة الإعداد :-

بسم	الله	الرحمن	الرحيم	الحمد	الله	رب	العلمين
3	4	6	6	5	3	2	7

وهنا نجد أن العددين يقبلان القسمة على سبعة باتجاهين متعاكسين :-

1- العدد الذي يمثل حروف الآية الأولى وهي البدء باسم الله وصفاته ، فهو الرحمن الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء ، والرحمة تكون من الخالق الى المخلوق ، لذلك نقرأ العدد باتجاه اليمين فنجده من مضاعفات السبعة :

$$949 * 7 = 6643$$

2- العدد الذي يمثل حروف الآية الثانية وهي آية الحمد لله تعالى على نعمه وهدايته ، والحمد يكون من المخلوق الى الخالق عز وجل ، لذلك نقرأ العدد باتجاه اليسار حسب السهم لنجده ايضاً من مضاعفات السبعة :-

$$761 * 7 = 5327$$

ونحن نرى الحكمة من كتابة المصحف الشريف وفق الرسم العثماني بهذا الشكل ، فلو كُتبت كلمة (العلمين) بألف لاصبح عدد الاحرف 8 (وليس 7 كما في الآية) ، وهذا يؤدي الى عدم قابلية القسمة على سبعة !
اذن ندرك أن كل حرف من حروف القرآن قد وضعه المولى سبحانه في مكانه المناسب ، ولو ان احداً من البشر أضاف حرفاً واحداً الى القرآن (مثل حرف المد في كلمة (العالمين)

والذي حذف لحكمة يعلمها الله ونحن نحاول التعرف لهذه الحكمة بما أتانا الله من علم (لاختل هذا البناء المحكم (ōī). ودائماً نجد في لغة الرياضيات والإعداد جواباً عن التساؤلات التي ظلت عالقة طوال قرون عديدة ، مثل سر رسم المصحف الشريف بالشكل الذي نراه .

فسبحان الذي يعلم السر وأخفى وسبحان الذي انزل القرآن بعلمه وحكمته ، وقال فيه ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ (ōī).

النمذجة الرياضية لكلمة التوحيد

كلمة التوحيد :-

لا اله الا الله هي كلمة التوحيد ، وهي كلمة خالدة حتى قيام الساعة . إن كلمة التوحيد مؤلفة من أربعة عناصر ، خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان ، كما ورد في الحديث الشريف لو وضعت لا اله الا الله في كفة الميزان ووضع سبع سماوات وسبع الأرضين في كفة لرجحت عليهن لا اله الا الله . وتتضمن كلمة التوحيد الاعتراف بالوحدانية المطلقة لله جل جلاله ، كما أن هذه الكلمة هي مفتاح باب الجنة .

إن العدد أربعة الذي يمثل عدد عناصر كلمة التوحيد له خصوصية خاصة ، نذكر منها :

- ١ - لفظ الجلالة الله مكون من أربعة حروف .
- ٢ - أن الله تعالى خلق الأرض ، منافعها وأسبابها جميعاً في أربعة أيام ، يقول تعالى ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ ثَلَاثِينَ ﴾ (ō).
- ٣ - أشهر الحرم أربعة (ذو القعدة ، ذو الحجة ، محرم ، رجب) .
- ٤ - أعاجيب الخلق والتخلق في العالمين العلوي والسفلي والظاهر والباطن مؤلفة من أربعة عناصر (النار ، التراب ، الهواء ، الماء) .
- ٥ - مكونات الرمل أربعة (الماء ، الهواء ، التربة ، المادة العضوية) .

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

إن الجملة التي تشكلها كلمة التوحيد هي جملة محكمة لغوياً تعني أنه لا معبود بحق في الوجود إلا الله ، وان :-

لا :نافية للجنس .

والله : أسمها .

وخبير لا : محذوف وهو حق .

فلا إله : نفي لجميع ما عبد من دون الله تعالى .

والا الله : إثبات الإلهوية والعبادة لله تعالى بحق وحده .

إن أول مايلفت النظر من الجانب اللغوي في كلمة التوحيد أنها تتكون من ثلاثة حروف أساسية هي **الالف واللام والهاء** ، ومن هذه الحروف نفسها يتكون أيضاً لفظ الجلالة **الله** وكذلك كلمة **إله** ! والشيء الآخر الملفت للنظر هو أن لفظ الجلالة **الله** المتكون من هذه الاحرف الثلاثة عند حذف حرف الألف يصبح **له** ، وعند حذف اللام الأولى يصبح **له** ، ثم إذا حذفت اللام الثانية يصبح **هـ** ، نلاحظ أن لفظ الجلالة يبقى محافظاً على معناه .

ولو رتبنا العناصر الأربعة لكلمة التوحيد في مصفوفة معينة وذلك بتدوير عناصر كلمة التوحيد ، وذلك بأخذ العنصر الأول ووضعه بالموقع الأخير ، على نحو متتالٍ نحصل على المصفوفة الآتية :-

لا	إله	إلا	الله
إله	إلا	الله	لا
إلا	الله	لا	إله
الله	لا	إله	إلا

ويلحظ في هذه المصفوفة أمور عجيبة عدة نادرة الحدوث :

- ١ - أتا لان عناصر كلمة التوحيد تشكل مصفوفة متناظرة حول القطر الأيمن (الرئيسي) الذي يتضمن العنصرين **لا** ، **إلا** مرتين . أما القطر الأيسر من هذه المصفوفة فهو يتضمن لفظ الجلالة **الله** فقط وبشكل منفرد !
- ٢ - يمكن قراءة المصفوفة بشكل صفوف وبشكل أعمدة وإذا قُرأ صف معين والعمود المكافئ له فإن ذلك يؤدي إلى نفس العبارة تماماً !!

٣ - إذا قرأت العناصر الموجودة في الزاوية اليمنى العليا والاقطار الثلاثة التالية سوف نحصل على كلمة التوحيد لا إله إلا الله .

النموذج الرياضي

لنتأمل الآن العناصر الأربعة التي تتكون منها كلمة التوحيد بوصفها الحالات الممكنة فإن المجموعة التي ستضم هذه العناصر الأربعة ستكون هي فضاء الحالة S . أي أن $\{ لا ، إله ، إله ، لا \}$. ولو عدنا t يمثل موقع كل من هذه العناصر في جملة كلامية مؤلفة من أربعة مواقع على وفق الشكل الآتي :-

الموقع الاول	الموقع الثاني	الموقع الثالث	الموقع الرابع
$t = 1$	$t = 2$	$t = 3$	$t = 4$

نلاحظ ان X_t تمثل احدى العناصر الموجودة في المجموعة S عند الموقع t .
ولو مثلت الان عناصر فضاء الحالة المتضمنة العناصر الاربعة لا ، إله ، إله ، الله بالرموز X_1, X_2, X_3, X_4 على التوالي . وبعد ان $\{X_t\}$ تتمتع بخاصية ماركوف ، فان ما نحتاجه هو تكوين مصفوفة ، تعرف بالمصفوفة الانتقالية ، تتضمن احتمالات الانتقال من الموقع السابق الى الموقع الحالي .
لقد تمت الاستعانة بالنظام الحاسوبي الجاهز المصحف المساعد للحصول على البيانات الأساسية التي نحتاجها في هذا البحث . والمصفوفة الآتية تم الحصول عليها من المصحف الشريف ، إذ حُسب عدد المرات التي ورد فيه كل عنصر من العناصر الأربع في كلمة التوحيد في الموقعين السابق والحالي .

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

الموقع الحالي x_n	لا	إله	إلا	الله
الموقع السابق x_{n-1}	لا	إله	إلا	الله
	0	37	0	0
	0	0	40	0
	0	1	0	19
	81	10	16	24

اذ إن العدد 37 يعني أنه ورد في المصحف الشريف العنصران لا إله مرة وأن العدد 40 يعني أنه ورد في المصحف الشريف العنصران إله إلا 40 مرة وهكذا باقي الإعداد .
ومن المصفوفة السابقة تم الحصول على مصفوفة الاحتمالات الانتقالية A على وفق الآتي :-

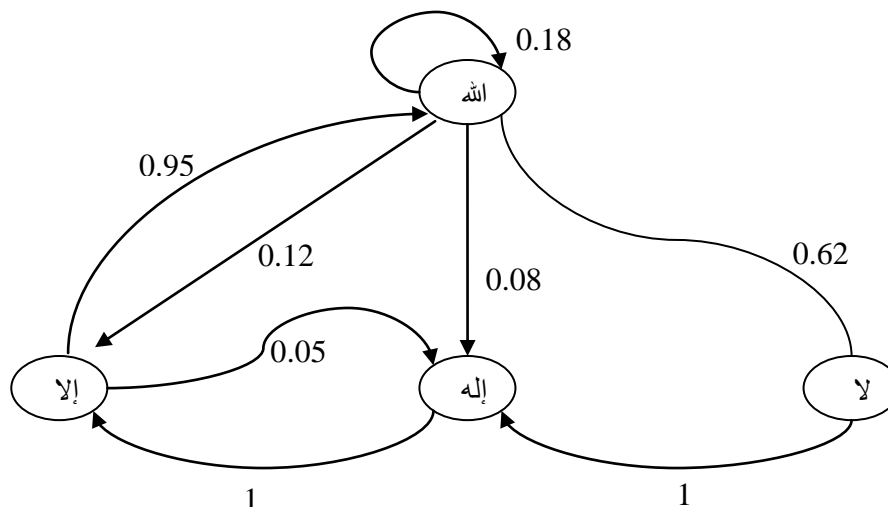
الموقع الحالي x_n	لا	إله	إلا	الله
الموقع السابق x_{n-1}	لا	إله	إلا	الله
	0	1	0	0
	0	0	1	0
	0	0.05	0	0.95
	0.62	0.08	0.12	0.18

= A

ان عناصر المصفوفة A ، a_{jj} ، تمثل الاحتمالات الشرطية للموقع الحالي معطى الموقع السابق . أي أن :-

$a_{ij} = p(x_n = j | x_{n-1} = i); \quad i, j = 1, 2, 3, 4$ والشكل التالي والذي يعرف

بالمخطط الانتقالي ، يوضح احتمالات الانتقال بين المواقع الأربعة .



المخطط الانتقالي لعناصر كلمة التوحيد

ولو تأملنا بعدد حروف عناصر كلمة التوحيد نجد أنها {4,3,3,2} كما مبينة في أدناه :-

لا إله إلا الله

وهنا نسجل الملاحظات العديدة الآتية : -3

١ - ان مجموع عدد الاحرف لعناصر كلمة التوحيد هو

$$4 * 3 = 1 \quad \neq 4 + 3 + 3 + 2$$

وان 4 هو عدد لفظ الجلالة وفي الوقت نفسه هو عدد عناصر كلمة التوحيد .

٢ - إذا صفت الاعداد السابقة ونظر اليها كعدد واحد هو 4332 نجد ايضاً بان :

$$4 * 1083 = 4332$$

وان مجموع مراتب العدد 1083 هو $1+0+8+3=12$.

٣ - لو تأملنا الآن الأعداد الممثلة لعدد أحرف عناصر كلمة التوحيد من الناحية الإحصائية، نجد أن معدل هذه الأعداد يساوي منوالها (العدد الأكثر شيوعاً فيها) ويساوي وسيطها (مركز ثقلها). أي أن :-

$$\text{المعدل} = \text{المنوال} = \text{الوسيط} = 3 .$$

إن خاصية تساوي المعدل والمنوال والوسيط لا تتحقق سوى بتوزيع (نمط) احتمالي واحد يعرف بالتوزيع الطبيعي. وكما هو معروف جيداً للإحصائيين فإن التوزيع الطبيعي يعد التوزيع المركزي الذي تؤول إليه جميع التوزيعات الاحتمالية المختلفة.

وقد استعينا بالجوانب النظرية المتعلقة بنموذج ماركوف وُجد التوزيع الاحتمالي المتزن ، الذي يعبر عنه رياضياً :-

$$\pi_j = \lim_{m \rightarrow \infty} a_{ij}^{(m)}$$

اذ ان $a_{ij}^{(m)} = P(x_{n+m} = j / x_n = i) ; m = 1, 2, \dots$ ان الاحتمالية المتزنة π_j تمثل احتمالية حدوث الحالة j بعد فترة زمنية طويلة جداً ، أي ما لا نهاية بلغة الرياضيات ، بغض النظر عن الحالة الابتدائية i . وبعد إجراء العمليات الحسابية اللازمة تم إيجاد التوزيع الاحتمالي لعناصر كلمة التوحيد وكانت الأتي :-

$$\pi_1 (ا) = 19\%$$

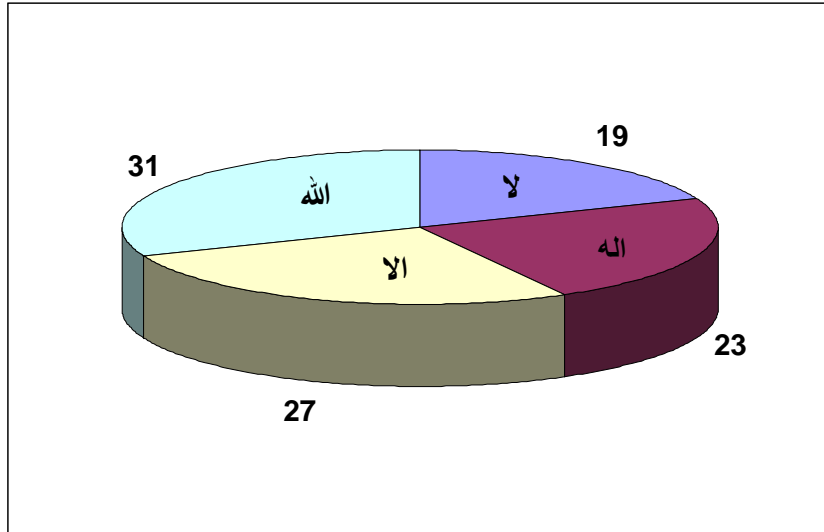
$$\pi_2 (ل) = 23\%$$

$$\pi_3 (ل) = 27\%$$

$$\pi_4 (ل ل ل) = 31\%$$

إن الأعداد الأربعة السابقة التي نجمت عن عمليات حسابية متعددة أجريت بالحاسوب تمثل النسب المئوية لكل عنصر من عناصر كلمة التوحيد في التوزيع المتزن ، أي مقدار وزن كل عنصر من عناصر كلمة التوحيد في التوزيع المتزن ، وكما هو واضح فإن مجموع هذه الأعداد يساوي مئة .
إن هذه الأعداد الأربعة والتي تمثل الاحتمالات النهائية بعد ما لا نهاية من الفترات (عندما m تقترب من المالانهاية) لكل عنصر من عناصر كلمة التوحيد والتي جاءت بعد مخاض من

العمليات الحسابية على الحاسوب تتضمن جوانب إعجازية سنبينها لاحقاً . والشكل التالي يبين الرسم الدائري لتوزيع الاحتمالات في التوزيع المتزن لعناصر كلمة التوحيد .



من الاحتمالات المتزنة (التوزيع الاحتمالي المتزن) نجد أن هناك تدرجاً احتمالياً تصاعدياً في العناصر الأربعة (لا ، إله ، الا ، الله) ، فنجد أن لفظ الجلالة الله يأخذ أعلى احتمالية متزنة وقيمتها 31% ، والا تأخذ الاحتمالية التالية وقيمتها 27% ، وإله تأخذ الاحتمالية التالية وقيمتها 23% ، وأخيراً فإن لا تأخذ الاحتمالية الأقل وقيمتها 19% .

ان التدرج بالاحتمالية المتزنة من الصغير الى الكبير في كلمة التوحيد لا إله الا الله له التفسير البلاغي الاتي :- من الملاحظ ان لفظ الجلالة قد اخذ اعلى نسبة في التوزيع المتزن وهذا يتلائم مع وظيفة الاختصاص من خلال اسلوب القصر الوارد بطريقة النفي والاستثناء في ان الله سبحانه وتعالى منفرد بالالوهية فالله وحده الاله لا احد غيره . لان الاختصاص يعني (اثبات حكم الالوهية لله ونفي حكم اخر أي نفي الالوهية عن غيره) فهو المختص بالعبادة . أي نفي

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

العام الذي هو **الإله** وإثبات الخاص الذي هو **الله** معنى هذا حضور لفظ الجلالة الله حضوراً طاعياً وهذا التدرج نلاحظ من خلاله ان النفي يسبق الاستثناء وهذه القاعدة ثابتة عند اللغويين . وبالعودة إلى القيم العددية للاحتتمالات المتزنة لعناصر كلمة التوحيد التي حصل عليها ، نجد ان فيها إعجازاً عددياً رائعاً ، يتلخص بالنقاط الآتية :-

- ١ - ان الأعداد الأربعة **19, 23, 27, 31** المتدرجة من الصغير (الذي يقابل كلمة لا) إلى الكبير (الذي يقابل لفظ الجلال ة) جميعها إعداد فردية . فضلاً عن ذلك أن الأعداد الأول والثاني والرابع هي إعداد أولية . (لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الواحد فقط) .
- ٢ - هن مجموع العددين الأقل والرابع يساوي مجموع العددين الثاني والثالث . أي ان : **19 + 31 = 23 + 27 = 50** .

3- ان الفرق بين كل عددين متتاليين من هذه الأعداد متساوٍ . أي أن :

$$23 - 19 = 27 - 23 = 31 - 27$$

وان حاصل الفرق بين هذه الاعداد يساوي 4 ، وان 4 هو عدد حروف لفظ الجلالة الله وفي الوقت نفسه هو عدد عناصر كلمة التوحيد !

4 - لو طرحنا العددين اللذين تسلسلها فردي من هذه الاعداد (**27 - 19**) ولو طرحنا العددين اللذين تسلسلها زوجي (**31 - 23**)

كذلك لنتج الفرق نفسه وهو 8 . وان $8 - 4 = 2$ ، اذ ان 8 هو من مضاعفات العدد 4 .

5 - ان العدد الذي يقابل لفظ الجلالة هو **31** ، ولو جمعت مراتبه لنتج العدد $4 = 3 + 1$.

هوامش البحث

(آ) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور ، لسان العرب (القاهرة :

1423 هـ - 2003 م) : 97/6

() محمد قلجي ، معجم لغة الفقهاء ، (بيروت : 1405 هـ - 1985 م) ، ص 76 .

- (Ñ) ابن منظور، لسان العرب : 97/6 .
(Ò) سورة سبأ : الآية 5 .
(Ó) ابن منظور، لسان العرب : 97/6
(Ô) ابن منظور، لسان العرب : 97/6
(Õ) ابن منظور، لسان العرب : 97/6
(Ö) عماد الدين أبو الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي ابن كثير ، صحيح معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، تحقيق طه عبد الرؤف سعد (القاهرة : 1426هـ - 2005م) ، ص 17 .
(×) اميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في المذكر والمؤنث ، ط 2 (بيروت : 1421هـ - 2001م) ، ص 284 .
(Æ) زغلول راغب محمد النجار ، من آيات الاعجاز العلمي السماء في القرآن الكريم ، ط 2 ، (بيروت : 1425هـ - 2005م) ، ص 65-66 .
(Æ̃) النجار من آيات الاعجاز العلمي ص66.
(Ä) النجار، من آيات الاعجاز العلمي ص66.
(Ǣ) النجار، من آيات الاعجاز العلمي ص66.
(Æ̇) مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن ، ط8 ، (بيروت : 1401هـ - 1981م) ، ص 285 .
(Æ̈) إبراهيم مصطفى ، المعجم الوسيط ، (أسطنبول : د/ت) ص 585 .
(Æ̉) زغلول راغب محمد النجار ، قضية الاعجاز العلمي في القرآن الكريم بين المؤيد والمعارض ، (عمان : 2005) ص66 .
(Æ̊) سورة الانعام : الآية 142 .
(Æ̋) سورة الرعد : الآية 3 .
(Æ̌) سورة النساء : الآية 174 .

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

- (Î) أبن كثير ، صحيح ، ص 18 .
- (Ï) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، 1977 ، ص 20 .
- () هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 15 .
- (Ñ) فاطمة محمود حسن ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2007 .
- (Ò) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 28 .
- (Ó) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 28 .
- (Ô) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 22 .
- (Õ) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 29 .
- (Ö) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 23 .
- (×) د. محمد بن بلال الزغبى ، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة ، ط/6 ، (عمان ، 2004) ، ص 5 .
- (ÑÎ) سورة الفجر : الاية 2 .
- (ÑÏ) سورة الانعام : الاية 160 .
- (Ñ) سورة البقرة : الاية 196 .
- (ÑÑ) سورة هود : الاية 13 .
- (ÑÒ) سورة سبأ : الاية 45 .

- (ÑŒ) فاطمة محمود حسن ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2007 .
- (ÑŒ) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2 ، (البصرة: 1989م) ، ص 61 .
- (ÑŒ) هاشم احمد الطيار ويحيى عبد سعيد ، موجز تاريخ الرياضيات ، د/ط ، د/م ، 1977 ، ص 26 .
- (ÑŒ) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2 ، (البصرة: 1989م) ، ص 61 .
- (ÑŒ) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2 ، (البصرة: 1989م) ، ص 62 .
- (Œ) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2 ، (البصرة: 1989م) ، ص 62 .
- (Œ) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2 ، (البصرة: 1989م) ، ص 71 .
- (Œ) نادية يعقوب يوسف ، مقدمة في علوم الحاسبات/طريقة مهيكلة ، ط/ 2 ، (البصرة: 1989م) ، ص 71 .
- (Œ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .
- (Œ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .
- (Œ) عبد الرزاق نوفل ، الاعجاز العددي للقران الكريم ، ط/ 1 (القاهرة : 1326 هـ / 2005 م (ص 70 .
- (Œ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .
- (Œ) عبد الرزاق نوفل ، الاعجاز العددي للقران الكريم ، ط/ 1 (القاهرة : 1326 هـ / 2005 م (ص 70 .
- (Œ) سورة الذاريات : الاية 56 .

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

- (Ô×) سورة العنكبوت : الآية 35 .
- (ÔÎ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .
- (ÔÏ) سورة المائدة : الآية 13 .
- (Ô) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .
- (ÔÑ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .
- (ÔÒ) مروة نزار محمد زكي ، بحث تخرج ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، 2009 .
- (ÔÓ) سورة البقرة : الآية 2 .
- (ÔÔ) سورة السجدة : الآية 2 .
- (ÔÕ) سورة البقرة : الآية 253 .
- (ÔÖ) سورة القدر : الآية 1-5 .
- (Ô×) سورة البقرة : الآية 185 .
- (ÔÎ) سورة الاسراء : الآية 1 .
- (ÔÏ) سورة ال عمران : الآية 96 .
- (Ô) عبد الدائم الكحيل ، افاق الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم ، د/ط ، (دمشق : 2006)
ص41 .
- (ÔÑ) عبد الدائم الكحيل ، افاق الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم ، د/ط ، (دمشق : 2006)
ص42 .
- (ÔÒ) عبد الدائم الكحيل ، افاق الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم ، د/ط ، (دمشق : 2006)
ص42 .
- (ÔÓ) سورة التغابن : الآية 13 .
- (ÔÔ) سورة الحجر : الآية 78 .
- (ÔÕ) سورة الزمر : الآية 23 .

ÖÖ) عبد الدائم الكحيل ، افاق الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم ، د/ط ، (دمشق : (2006 ص75 .

Ö×) سورة الفاتحة : الاية 1-2 .

ÖÂ) عبد الدائم الكحيل ، افاق الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم ، د/ط ، (دمشق : (2006 ص80 .

ÖÏ) سورة فصلت : الاية 41-42 .

Ö) سورة فصلت : الاية 10 .

المراجع والمصادر :

١. القرآن الكريم.
٢. الطيار هاشم احمد وسعيد يحيى عبد (1977) " موجز تاريخ الرياضيات " مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .
٣. الخطيب ، عبد الكريم ، " أعجاز القرآن الاعجاز في دراسات السابقين " .
٤. الربيعي، فاضل محسن (2002) " الاحصاء معرفة وسلسلة بحوث " المجلة العراقية للعلوم الاحصائية .
٥. إبراهيم مصطفى ، " المعجم الوسيط " ، أسطنبول .
٦. ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور (2003)، " لسان العرب " القاهرة .
٧. ابن منظور، " لسان العرب " .
٨. أطروحة ماجستير (2007) زينة فالح العجوز ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات .
٩. الخياط ، باسل يونس ذنون (2007) " النمذجة الماركوفية لكلمة التوحيد " المجلة العراقية للعلوم الإحصائية ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات، جامعة الموصل .
١٠. النجار ، " من آيات الاعجاز العلمي " .

الحاسوب والإعجاز العددي في القرآن الكريم
مروة أديب محمد يحيى الجوهري

١١. الناصر، عبد المجيد حمزة والبياع، مهدي محمد (2003) بحث مقدم الى المؤتمر القطري الثالث للعلوم الاحصائية .
١٢. اميل بديع يعقوب (2001) ، " المعجم المفصل في المذكر والمؤنث " ، بيروت .
١٣. بحث تخرج تقدم به الطالب زكريا فائز عبد الفتاح (2009) .
١٤. بحث تخرج تقدمت به الطالبة فاطمة محمود حسن (2007) .
١٥. بحث تخرج تقدمت به الطالبة مروة نزار محمد زكي (2009) .
١٦. تفسير الطبري محمد بن جرير الطبري .
١٧. حمدي المجدي ، (1991) ، " من الاعجاز البلاغي والعددي للقران الكريم " ، كلية العلوم القاهرة .
١٨. زغلول راغب محمد النجار ، (2005) ، " من ايات الاعجاز العلمي السماء في القران الكريم " ، بيروت .
١٩. عماد الدين ابو الفداء اسماعيل القرشي الدمشقي ابن كثير (2005) ، " صحيح معجزات النبي صلى الله عليه وسلم " ، تحقيق طه عبد الرؤف سعد ، القاهرة .
٢٠. صفوت جودة احمد (2002) ، " مع القرآن الكريم " .
٢١. عبد الدائم الكحيل (2006) ، "معجزة القرن 21 " .
٢٢. عبد الدائم الكحيل (2006) ، " افاق الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم " .
٢٣. عبد الرزاق نوفل (2005) ، " الاعجاز العددي للقران الكريم " .
٢٤. مجلة دار العلم (2009) ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، نينوى .
٢٥. محمد بلال الزغبى (2004) ، " الحاسوب والبرمجيات الجاهزة " .
٢٦. محمد قلنجي (1985) " معجم لغة الفقهاء " ، بيروت .
٢٧. مناع القطان (1981) " مباحث في علوم القرآن " ، ، بيروت .
٢٨. نادية يعقوب يوسف (1989) ، " مقدمة في علوم الحاسبات /طريقة مهيكله " .
٢٩. نبيل خليل عمر (1987) ، " المدخل إلى مركز الحاسبة الالكترونية " ، جامعة الموصل .